Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الهدف فى النهاية البعيدة هو هذا الإصلاح المنشود ، فحتى الذين يكتبون أدباً مكشوفاً عن الشئون الجنسية ، يريدون أن يضعوا تحت أعين الناس حقائق قد أغمضوا أعينهم عنها على خطرها وأهميتها ؛ هذا د . هـ . لورنس يرى الناس فى انجلترا قد أهملوا غرائزهم إلى حد الخطورة ، فراح بكتابته فى تمجيد الغريزة الجنسية السليمة ينبه الناس إلى ما قد غفلوا عنه ؛ إن الرجل إذا ما تحفظ فى طعامه تحفظاً يؤذى معدته بحيث لا تعود صالحة إلا لهضم « اللبن الزبادى » هو بحاجة إلى من يستثير شهيته للطعام بالتوابل القوية — ولورنس كان فى مجال الغريزة الجنسية عند الطبقة المستنيرة أشبه شىء بالتوابل التى تحرك الغريزة السليمة .

ن . — الغريب فى هـــذا هو أن الطبقة المستنيرة فى انجلترا انتقلت فى نظرتها إلى الأمور الجنسية من النقيض إلى النقيض ؛ كان « المستنير » فى العصر الفـكتورى ( القرن ١٩ ) يستبشع كل ما له اتصال بهذه الأمور من بعيد أو قريب ، وأصبح « المستنير » فى هذه الأيام أقرب إلى العقيدة بأنها لا تقل ولا تزيد عن سائر ضرورات العيش التى لا ينبغى أن يكون فيها شىء من الخجل — ولعل هذا الانتقال قد جاء بسبب ما كتبه لورنس ومن إليه .

... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... .. ...

... ... .. ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... .. ...